فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية

إعداد

لمياء عبدالله على أحمد*

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (٣٢) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهما تتكون من ١٦ تلميذاً وتلميذة بواقع (٨ ذكور، ٨ إناث)، واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه لذكاء الأطفال الصورة الخامسة ترجمة صفوت فرج (٢٠١١)، مقياس المسح النيورولوجي السريع (تعريب/ عبدالوهاب كامل، ٢٠٠٧)، بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (فتحي الزيات، ٢٠٠٧)، والبرنامج التدريبي(إعداد الباحثة).

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعلم القراءة، الانتباه، استراتيجية التدريس التبادلي، المرحلة الابتدائية.

مقدمة الدراسة

تعد صعوبات التعلم(Learning Disabilities) من أكثر الميادين التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين وذلك نتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الأهل والمربيين بمشكلة المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم، والذين يعانون من مشكلات سلوكية وتعليمية بالرغم من أنهم لا يعانون من أي إعاقة ظاهرة (كالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو الجسدية) ويبدون أسوياء من حيث قدراتهم العقلية، ويكون ذكاؤهم حول المتوسط أو فوقه، إلا أنهم يعانون من صعوبات مختلفة منها نمائية (كاضطراب الانتباه والإدراك والذاكرة) أو أكاديمية (كصعوبات القراءة والكتابة والحساب)، ويعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم خلل بسيط في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، والذي يترتب عليه قصور في القدرات المعرفية للتلاميذ والتي ينتج عنها قصور في الجوانب الأكاديمية؛ مثل القراءة والكتابة والحساب (هلاهان وكوفمان، ٢٠٠٧).

وتعد صعوبات تعلم القراءة (Reading Learning Disabilities) مألوفة بين التلاميذ في

*بحث مستخلص من رسالة ماجستير

المرحلة الابتدائية وبخاصة عند بداية تعلم القراءة، ولكن هذه المشكلة تختلف عند ذوى صعوبات التعلم من حيث مدى حدوثها وفترة استمرارها، إذ يميل هؤلاء التلاميذ إلى إظهار صعوبات القراءة ولفترة زمنية أطول مما هي عليه الحال في التلاميذ الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم، وصعوبات تعلم القراءة هي عجز في القدرة على القراءة الصحيحة سواء كانت جهرية أو صامتة حيث يجد التلميذ صعوبة في ترجمة اللغة إلى أفكار، وفى فهم ما هو مكتوب، وصعوبات تعلم القراءة تمثل مشكلة تربوية تستوجب الكشف والتشخيص في مراحل متقدمة كي لا تزيد من نسبة انتشارها في مراحل تعليمية لاحقة حتى لا تؤثر على المستقبل الدراسي للتلميذ.

ويعتبر الانتباه (Attention) العنصر المهم في العملية التعليمية وهو نفسه أكبر مشكلة تواجه المختصين في ميدان التربية الخاصة، حيث يرجع كثير من المعلمين فشل تلاميذهم في فهم المادة الدراسية وعدم تحصيلهم جيدًا إلى اضطراب الانتباه، فصعوبات الانتباه تقف خلف كثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى من بينها صعوبة القراءة، ونظراً لأن التعلم يعتمد بدرجة كبيرة على القدرة القرائية فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبى على شخصية التلميذ وعلى مساره الدراسي، ويتضح ذلك في نتائج العديد من الدراسات منها دراسة أحمد حجازي،٢٠١٣؛ وأحمدعاشور،٢٠٠٧؛ وإيمان دعيمش،٢٠١٢؛ وريهام العسكري،٢٠١٦؛ وعطاف العزة،٢٠١١؛ ومصباح جلاب،٢٠١٥؛ ونوال المطلق،٢٠١٧.

وإن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يحتاجون إلى استراتيجيات تعليمية خاصة لتمكينهم من التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي يعانون منها لأن معلم الصف العادي ربما لا يستطيع توفير البرامج التربوية الخاصة المتضمنة استراتيجيات تدريسية مناسبة لهذه الفئة في الصف (Lerner& Kline,2006) لهذا ظهرت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات حديثة تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم وتدفعهم إلى التمكن من مهارات القراءة ويؤدى ذلك إلى زيادة التحصيل الدراسي، فتم تسليط الضوء على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي(Reciprocal Teaching) لما لها من أهمية في تنمية قدرة التلاميذ على القراءة والفهم القرائي لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة وهو ما أوضحته العديد من الدراسات منها دراسة أماني صابر،٢٠١٥؛ وبسام مقبل،٢٠١٤؛ وصبري الرشيدي،٢٠١٣؛ وماجد عيسى،٢٠٠٧؛ وناجح الخوالدة،٢٠١٢.

مشكلة البحث

تنبع مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة لضعف مستوى تلاميذ الصف الثالث والرابع الابتدائي في تعلم القراءة كما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم لعدم قدرتهم على التركيز والفهم والانتباه للنصوص القرائية، إضافة إلى دعوة التربويين إلى ضرورة معالجة الضعف

الحاصل لدى التلاميذ في تعلم القراءة من خلال تنمية الانتباه والإدراك لديهم باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، ويعد ضعف القدرات المعرفية النمائية من أهم جوانب القصور لدى ذوى صعوبات التعلم، والتي تؤثر سلباً على الجوانب الأكاديمية لديهم(هالاهان، وكوفمان، ٢٠٠٧)، ومما سبق فإن الباحثة تسعى لتنمية الانتباه من خلال عمل برنامج باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

(١) ما فعالية برنامج باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية؟

(٢) ما استمرارية فعالية البرنامج في تحقيق أثره في تنمية الانتباه وذلك بعد انتهاء فترة التدريب وخلال فترة المتابعة لمدة شهر؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١-التحقق من فعالية برنامج باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية.

٢-التحقق من استمرارية فعالية البرنامج باستخدام التدريس التبادلي في تنمية الانتباه وذلك بعد تطبيق البرنامج خلال فترة التقييم التتبعي.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- يتناول البحث الحالي فئة ذوي صعوبات التعلم التي هي في أمس الحاجة إلى الاهتمام والكشف المبكر عنهم خاصة ذوي صعوبات تعلم القراءة، حيث أن الكشف المبكر لهذه الفئة يزيد من فعالية البرنامج والأنشطة المعدة لعلاجهم.
- توجد قلة في الدراسات التي استخدمت استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة، على الرغم من أنه يعد الأساس في تعلم المواد الأكاديمية وبخاصة القراءة لدى التلاميذ ودون تنمية تلك الانتباه لا يمكن التقدم في التحصيل القرائي.
- قد يسهم هذا البحث في تنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة والتي تحتاج إلى مزيد من الدراسة، حيث أنه توجد اتجاهات حديثة تفيد بأن ضعف الانتباه هو المسئول عن صعوبات التعلم.

- قد يستفيد من هذا البحث المشرفين والمعلمين، وذلك من خلال تصميم ورش عمل لمناقشة الانتباه وعلاقته بصعوبات تعلم القراءة.
- يسهم هذا البحث في تقديم برنامج يستخدم استراتيجية التدريس التبادلي كاستراتيجية حديثة في تنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة.

مصطلحات البحث

(١) صعوبات تعلم القراءة Reading Learning Disabilities

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها ضعف قدرة التلميذ على الانتباه إلى الكلمات والحروف والجمل وفهم المعاني وإدراك مضمون النصوص القرائية وذلك كما يقاس بمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات االقراءة (فتحي الزيات،٢٠٠٧).

(٢) الانتباه Attention تقصد به الباحثة إجرائياً بأنه عملية معرفية تبين قدرة التلميذ على التركيز أثناء قراءة النص وذلك كما يقاس بمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه(فتحي الزيات، ٢٠٠٧).

أنواع الانتباه:

١. الانتباه الإرادي الانتقائي: يعد هذا النوع من الانتباه إرادياً حيث يحاول الفرد تركيز انتباهه على مثير واحد من بين عدة مثيرات ويحدث هذا الانتباه انتقائياً بسبب محدودية الطاقة العقلية للفرد ومحدودية سعة التخزين وسرعة معالجة المعلومات، لذلك يتطلب هذا الانتباه طاقة وجهد كبير لان عوامل التشتت غالباً ما تكون عالية والدافعية لاستمرار الانتباه قد لا تكون بدرجة عالية (عدنان العتوم،٢٠٠٤، ٧٥).

٢. الانتباه اللاإرادي القسري: وهذا النوع من الانتباه يركز الفرد انتباهه على مثير يفرض نفسه على الفرد بطريقة قسرية ودون بذل جهد عال للاختيار بين المثيرات لدرجة يصبح فيها الانتباه كأنه لا شعوري وغير انتقائي حيث يعزل فيها الفرد نفسه بالكامل خارج إطار المثير الذى يشد انتباه الفرد (السيد على و فائقة بدر، ١٩٩٩، ٢١).

٣. الانتباه الانتقائي التلقائي : هو الانتباه لمثير يشبع حاجات الفرد ودوافعه الذاتية حيث يركز الفرد انتباهه لمثير واحد من بين عدة مثيرات بسهولة تامة (عدنان العتوم، ٢٠١٠، ٦٩–٧٠).

(٣) استراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching Strategy

تقصد بها الباحثة إجرائياً "استراتيجية تعليمية تتضمن مجموعة من الاستراتيجيات الفرعية وهي (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص) ويتم تطبيقها من خلال المعلم والتلاميذ أو تبادل

الأدوار بين التلاميذ وبعضهم البعض بهدف فهم المادة المقروءة "، وقد أعدت الباحثة برنامج يستخدم استراتيجيات التدريس التبادلي.

الاطار النظري

صعوبات تعلم القراءة Reading Learning Disabilities

تعد صعوبات تعلم القراءة إحدى الصعوبات التي تصيب شريحة كبيرة من الأطفال، إذ أن معدل انتشارها بينهم يتراوح ما بين (٥: ١٢) %، ويكثر انتشارها بين الأقارب من الدرجة الأولى، وهي أكثر انتشاراً بين الذكور مقارنة مع الإناث (زينب شقير، ٢٠٠٥، ٤٣٢).

مفهوم صعوبات تعلم القراءة يعرفها كيرك وكالفنت (١٩٨٨) هي عجز جزئي في القدرة على قراءة وفهم ما يقوم به التلميذ قراءة صامتة أو جهرية وأن يكون هذا العجز مستمراً ولا يتناسب مع مستوى القدرة العقلية والصف الدراسي للتلميذ.

وعرف فتحي الزيات (٢٠٠٢) صعوبات القراءة بأنها اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلم القراءة، والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموماً، على الرغم من توفر القدر الملائم من الذكاء، وظروف التعليم والتعلم، والإطار الثقافي والاجتماعي.

ويعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي الخامس أنور الحمادي (٢٠١٤، ٣٦) صعوبات القراءة بأنها مصطلح بديل يستخدم للإشارة إلى وجود نمط من صعوبات التعلم التي تتميز بمشاكل في دقة أو طلاقة التعرف على الكلمات، وسوء فهم المعاني المستترة، والقدرات الهجائية الفقيرة إذا تم استخدام عسر القراءة لتحديد نمط معين من هذه الصعوبات، فمن المهم أيضاً تحديد أي صعوبات إضافية قد تكون موجودة مثل صعوبات في استيعاب ما يقرأ أو فهم المنطق الرياضي.

يتضح من المفاهيم السابقة لصعوبات تعلم القراءة أنها اتفقت على وجود قصور في قدرة التلميذ في التعرف على الحروف والجمل والكلمات المتشابهة والمختلفة، والمعاني المتضمنة في الكلمات، والتراكيب اللغوية في النص المقروء، وتمكنت الباحثة من تحديد عينة الدراسة المستخدمة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء تعريفات صعوبات تعلم القراءة، وتمكنت أيضاً من تحديد البرنامج التدريبي المناسب للفئة العمرية من خلال تعريفات صعوبات تعلم القراءة وهذه الفئة تعاني من ضعف التحصيل الدراسي لذا استخدمت الباحثة استراتيجية

تدريسية من خلال البرنامج المستخدم للتغلب على أوجه القصور لدى هؤلاء التلاميذ ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وبناءً على ما سبق تنتهي الباحثة إلى تحديد التعريف الإجرائي لصعوبات تعلم القراءة بأنها " ضعف قدرة التلميذ على الانتباه إلى الكلمات والحروف والجمل وفهم المعاني وإدراك مضمون النصوص القرائية ".

الانتبـــاه : Attention تعددت التعريفات التي تناولت عملية الانتباه، ومنها:

تعريف حلمي المليجي (١٩٨٣) وأنور الشرقاوي (١٩٩٢) بأنه "ملاحظة فيها اختيار وانتقاء، وعند حصر الانتباه في شيء فيصبح في حالة تهيؤ ذهني، وحينما ينتبه الشخص لشيء ما فإن أعضاء حسه تتكيف لاستقبال المنبهات من موضوع الانتباه أي للشيء الذي احتل بؤرة الشعور فيكون إدراكه أكثر وضوحاً عما يحيط به، كما أن تذكره يكون أفضل".

والانتباه يسبق الإدراك ويعد له، ويهيئ الفرد للإدراك، فإذا كان الانتباه يرتاد ويتحسن، فإن الإدراك يكشف ويتعرف (أحمد راجح، ١٩٨٥).

ويعرف Sillamy (١٩٩٩، ٣٠) الانتباه بأنه تركيز الذهن على شيء محدد، وذلك بالانغلاق على العالم الخارجي للتموضع على ما يهمنا.

ويشير زكريا الشربيني (٢٠١٤) إلى أن عدم الانتباه هو ضعف القدرة على تركيز الانتباه فقط دون أن يصاحب ذلك نشاط زائد وحركة كثيرة واندفاعية، ويظهر على الطفل فيما بعد ضعف التركيز وكثرة الأخطاء في العمل المدرسي وخاصة القراءة ويعتبر هذا الاضطراب اضطراب نادر الشيوع ويظهر أكثر لدى الأطفال الذكور مقارنة بالإناث، ولا يمكن تشخيصه أيضاً بصورة واضحة في عمر أقل من أربع سنوات.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن أغلب العلماء اتفقوا على أن الانتباه هو قدرة الفرد على اختيار مثير معين والاستمرار في التركيز على هذا المثير للمدة المطلوبة وهي حالة يستجمع فيها الفرد كل قدراته العقلية بما فيها الإدراك والذاكرة والوعي والتركيز على موضوع يتطلب فهمه أو استيعابه أو تعلمه. وتستخلص الباحثة من ذلك تعريف الانتباه إجرائياً بأنه "عملية معرفية تبين قدرة التلميذ على التركيز أثناء قراءة النص".

العلاقة بين اضطراب الانتباه وصعوبات تعلم القراءة :

يعد الانتباه إحدى أهم العمليات المعرفية التي تقوم بدور فاعل في تعلم التلميذ، إذ يعتبر شرطاً أساسياً للتعلم الجيد لأنه هام لحدوث الإدراك الفعال، ويرى علماء النفس المعاصرون والمهتمون بمجال التعليم والتعلم أنه إن لم ينتبه الفرد فإنه لا يتعلم، حيث يؤكد هؤلاء العلماء

على أهمية عملية الانتباه بالنسبة لعملية التعلم، فلكي يحدث التعلم لا بد من توفر الانتباه بالدرجة الأولى، ولابد من المحافظة على هذا الانتباه، ودون الانتباه لا يستطيع الفرد أن يتذكر أو يتخيل أو يفكر في أي شيء (عدنان العتوم، ٢٠١٤).

كما يعد الانتباه هو العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد على تركيز حواس الطالب فيما يقدم له أثناء الدرس من معلومات، ويجعله يعمل ذهنه في دلالاتها ومعانيها والروابط المنطقية والواقعية والإلمام بها أي هو المدخل الرئيسي للاستفادة من شرح المعلم (نبيل حافظ، ٢٠٠٠، ٣٩).

التدريس التبادلي Reciprocal Teaching

وقد طور التربويان بالمكسار وبراون Palimcsar&Brown (١٩٨٤، ٧٧١-٧٧٧) استراتيجية التدريس التبادلي بهدف زيادة الفهم القرائي للطلاب، حيث عرفا استراتيجية التدريس التبادلي علي أنها عبارة عن أنشطة تعليمية وإجراءات تكون علي هيئة حوار بين المعلم والطلاب أو بتعاون الطلاب مع بعضهم في هذه الأنشطة يتبادلون فيها الأدوار تبعاً لأربع استراتيجيات وهي التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص وذلك بهدف مساعدة الطلاب علي فهم المادة المقروءة.

ويعرف هاشي وكونرز Hashey & Connors (٢٠٠٣، ٢٢٤-٢٣٣) التدريس التبادلي بأنه " استراتيجية تدريس الطلبة التي تمكنهم من القراءة ذات المعني ومن تعليمهم على مراقبة استيعابهم وفهمهم الخاص ويشمل هذا التدريس المعلم ومجموعاته الطلابية التعاونية، حيث يتبادلون الأدوار في القيادة والنقاش والمحاورة فيما يخص موضوع معين".

وتعرف الباحثة استراتيجية التدريس التبادلي إجرائياً بأنها استراتيجية تعليمية تتضمن مجموعة من الاستراتيجيات الفرعية وهي (التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص) ويتم تطبيقها من خلال المعلم والتلاميذ أو تبادل الأدوار بين التلاميذ وبعضهم البعض بهدف فهم المادة المقروءة.

مراحل استراتيجية التدريس التبادلي :

١-التنبؤ Predicting

التنبؤ في هذا النشاط يقوم التلاميذ بالتنبؤ والتوقع لما سيناقشه كاتب النص وما سيطرحه من أفكار وبذلك يكون لدى القارئ هدف أثناء القراءة والتنبؤ يكون باستخدام بعض المساعدات أو الإشارات الموجودة في النص (Oczkus,2010, 18) مثل: قراءة عنوان النص، والاستعانة

بالصور والجداول والخرائط الموجودة بالنص، وربط بعض المعلومات الموجودة بالنص بالمعلومات السابقة لدى المتعلم، وقراءة السطر الأول من كل فقرة بالنص، وقراءة الجملة الأخيرة من كل فقرة.

٢ . التساؤل Questioning

إن طرح الأسئلة أو التساؤل أو الاستفسار جميعاً تعد مهارة تتضمن توضيح القضايا والمعاني من خلال منهج الاستقصاء، فالأسئلة الجيدة توجه نحو المعلومات المهمة ويتم صياغتها بهدف توليد معلومات جديدة وصياغة الأسئلة من قبل التلاميذ أنفسهم تساعدهم في عملية التعلم بفاعلية، ويمكن تدريب التلاميذ على صياغة الأسئلة (ضحى العلوي،٢٠١٢) .

٣ . التوضيح Clarifying

هذا النشاط يساعد المتعلم على أن يكون مراقباً لفهمه من خلال تحديده لمواطن الصعوبة التي تواجهه أثناء القراءة ومحاولته مع زملائه توضيح وتفسير المعاني (Oczkus,2010,20).

وعندما يلاحظ المعلم وقوع المتعلمين في فهم خطأ لمفهوم أو فكرة علمية بالمحتوى المتقدم يناقشهم فيها ويصوبها لهم وهذا ما تقوم عليه تلك المرحلة من أهداف (حسن زيتون،٢٠٠٣).

وإن عملية التوضيح هي تعيين الكلمات الصعبة أو الكلمات التي لم تكن مألوفة من قبل، والمفاهيم الصعبة التي تعوق فهم المقروء وقدرة التلميذ على توضيح الإجابة يمكن معرفته من الاستجابات وتعليقات التلميذ نحو الأخطاء بطريقة وضع العلامة ثم تصويبها أو وضع الإجابة الصحيحة (Iskandar, 2004 , 23).

٤. التلخيص Summarization

عملية التلخيص هي تلخيص القراءة دون إزالة المعلومات المهمة والخطوة الأولى هي التركيز على المعلومات حتى أصبحت علاقة واضحة، والخطوة الثانية تعنى تكميل المعلومات لتكون واضحة (Iskandar,2004, 25)، ويوجه التلاميذ إلى تلخيص النص بكلمات بلغتهم الخاصة في جملة أو فقرة تعبر عن جوهر الموضوع، وما فيه من أفكار رئيسة أساسية بشكل مفهوم ذي معنى، وتحديد المعلومات المهمة في الموضوع من خلال استدعاء وفهم ما يقرأه التلاميذ ويكون ذلك من خلال إلقاء الضوء على النقاط الرئيسة في الموضوع باستخدام ألوان مختلفة، أو بوضع خطوط، أو باستخدام نوع كتاب مختلف وهكذا، إذاً التلخيص يساعد على تجميع الأفكار، وتذكرها لاستقبال أفكار جديدة في فقرات أو نصوص (أورليخ دونالد،٢٠٠٣).

تعقيب عام على الإطار النظري:

لاحظت الباحثة من خلال شكاوي المعلمين وأولياء الأمور أن هناك ضعفاً واضحاً وقصوراً في التركيز وإدراك مهارات القراءة، وخاصة في ظل الحجم الكبير من الدروس المقررة في كتاب القراءة في مقرر اللغة العربية ومن هنا نشأت فكرة الدراسة الحالية لاستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه والإدراك) لدى التلاميذ لما لها من أثر إيجابي في تنمية تلك العمليات المعرفية، وقد أظهر التدريس التبادلي فعالية خاصة عند دمجه ضمن تدخلات علاجية مع التلاميذ ذوى الضعف القرائي (Cooper, Boschken, 2000) Mcwilliams and Pistochini خاصة ذوى صعوبات تعلم القراءة ويشير (Lederer , 2000) إلى أن الأساليب التي تعتمد على الحوار الفعال مثل التدريس التبادلي مفيد لهذه الفئة؛ فهو ينمى الإحساس بالمتعة واللعب مع الرفاق من خلال الحوار وتبادل الأدوار وبالتالي زيادة الثقة بالنفس والدافعية عند هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة وبالتالي تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت فعالية استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة: دراسة أحمد عاشور (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لعلاج جوانب القصور في عملية الانتباه والإدراك وعملياتهما الفرعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

دراسة ماجد عيسى (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي على ما وراء الفهم لدى ذوى صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي.

ودراسة عطاف العزة (٢٠١١) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة

وأشارت دراسة إيمان دعيمش (٢٠١٢) إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية الانتباه السمعي في اللغة المنطوقة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة ناجح الخوالدة (٢٠١٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن.

وأشارت دراسة أحمد حجازي (٢٠١٣) إلى معرفة أثر البرنامج المستخدم في تحسين وتنمية مهارات الانتباه وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وهدفت دراسة صبري الرشيدي (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر برنامج قائم على التعلم التبادلي في تنمية الانتباه ومفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

و دراسة بسام مقبل، جميل الصمادي (٢٠١٤) إلى مقارنة فاعلية استراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم في القراءة من مستوى الصف الخامس الأساسي.

وهدفت دراسة أماني صابر (٢٠١٥) إلى التحقق من فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره على خفض سلوك الاندفاعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ومحاولة الكشف عن أوجه قصور الانتباه الانتقائي لدى الأطفال عينة الدراسة.

ودراسة مصباح جلاب (٢٠١٥) التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تعليمي معرفي لعلاج صعوبات الانتباه والذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وقامت ريهام العسكري (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وقامت نوال المطلق (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الانتباه والإدراك الحركي) لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس.

فروض البحث

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتباه لصالح القياس البعدي.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الانتباه.

محددات البحث يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- **محددات منهجية: يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) لاختبار فعالية البرنامج باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية.**
- **محددات بشرية: يبلغ عدد المشاركين في البحث (٣٢) تلميذًا وتلميذة بالصفين الثالث والرابع الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١١) عامًا، ومعامل ذكائهم لا يقل عن (١٠٠) درجة بمتوسط عمري (١٠,٠٣) عام، وانحراف معياري (١,٨٣) عام، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة لكل منها (١٦) تلميذًا وتلميذة.**
- **محددات مكانية: تم تطبيق أدوات البحث بمدارس الثورة الابتدائية المشتركة، والجمهورية الابتدائية المشتركة، والدكتور عاطف عزام الابتدائية المشتركة التابعة لمحافظة الشرقية.**
- **محددات زمانية: تم تطبيق البرنامج وأدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠ م ولمدة شهرين ونصف مقسمين إلي(٣٧) جلسة بواقع ثلاث اسبوعيًا مع دمج بعض الجلسات ومدة الجلسة ٤٥ دقيقة لكل جلسة.**

كما تتحدد في ضوء الأدوات المستخدمة في البحث وهي:

١. مقياس ستانفورد بينيه لذكاء الأطفال الصورة الخامسة ترجمة صفوت فرج(٢٠١١): يطبق هذا المقياس فردياً بحيث يكون معامل ذكاء التلميذ متوسط أو فوق المتوسط أى بمعامل ذكاء لا يقل عن (١٠٠) درجة.

٢. مقياس المسح النيورولوجي السريع (إعداد/عبدالوهاب محمد كامل، ٢٠٠٧). وهو أحد الاختبارات الحركية التي توفر بيانات هامة عن وجود بعض المظاهر العصبية التي تتداخل مع قدرة الفرد على التعلم، وهذا الاختبار فردى مختصر (يستغرق تطبيقه حوالى ٢٠ دقيقة للتلميذ الواحد) ويتكون من (١٥) اختبارًا فرعيًا يمكن ملاحظة المفحوص أثناء أدائها بهدف التعرف على الأفراد ذوي صعوبات التعلم ابتداءً من سن خمس سنوات.

٣. بطارية مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم(إعداد/فتحي الزيات،٢٠٠٧). يهدف هذا المقياس إلى الكشف المبكر عن التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه من تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال تقدير المعلمين لمدى تواتر الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات الانتباه، ويتكون هذا المقياس من (٢٠) فقرة.

٤. البرنامج التدريبي (إعداد/ الباحثة). من خلال استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية الانتباه لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية.

والأساليب الإحصائية المستخدمة وهي:

١. اختبار "مان ويتني" لحساب الفروق بين الرتب ودلالتها الإحصائية.

٢. اختبار "ويلككسون" لحساب الفروق بين الرتب ودلالتها الإحصائية.

إجراءات البحث : تمت البحث الحالي من خلال الخطوات التالية:

- بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة بغرض الإفادة منها في اختيار أدوات الدراسة وبناء البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية بعض العمليات المعرفية لذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية وإعداد مفاهيم الدراسة: صعوبات تعلم القراءة والانتباه والإدراك واستراتيجية التدريس التبادلي.
- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة (١٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث والرابع الابتدائي، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩–١١) عام، حيث قامت الباحثة بتطبيق بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم على هؤلاء التلاميذ.
- قامت الباحثة بحساب الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث الحالي المتمثلة في مقاييس البحث وهي مقياس المسح النيورلوجي السريع (عبد الوهاب كامل، ٢٠٠٧) وبطارية مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم (فتحي الزيات، ٢٠٠٧).
- تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كلاهما يتكون من (٣٢) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٦) للمجموعة التجريبية (٨ ذكور و٨ إناث)، (١٦) للمجموعة الضابطة (٨ ذكور و٨ إناث).
- تم تطبيق جلسات البرنامج باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية على المجموعة التجريبية، بينما لم تتلقى المجموعة الضابطة أي تدريب، واستغرق تطبيق البرنامج (٣٧) جلسة ومدة الجلسة ٤٥ دقيقة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً.
- تم تطبيق مقياس الانتباه على المجموعتين بعد مرور شهر من تطبيق جلسات البرنامج على المجموعة التجريبية وهو ما يسمى بالقياس التتبعي لعينة الدراسة.
- استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية اللابارامترية لاختبار صحة الفروض واستخراج النتائج.

- وبعد ذلك قامت الباحثة بمناقشة النتائج وتفسيرها والتحقق من فروض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بالمرحلة الابتدائية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس البعدي على مقياس الانتباه بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الانتباه باستخدام اختبار مان ويتني (U) Mann-Whitney ودلالتها الإحصائية يتضح من خلال جدول (١)

جدول (١) قيم اختبار مان – ويتني Mann- Whitney Test الفروق بين رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الانتباه

المتغيرات	المجموعة	ن	الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الدرجة الكلية	الضابطة	١٦	٨.٥	١٣٦	صفر	١٣٦	٨ ,٤	٠.٠٥	١	قوى جدا
	التجريبية	١٦	٢٤.٥	٣٩٢						

ويتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الانتباه بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ومستوى حجم التأثير قوى جداً، ويدل هذا على تحسن الانتباه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الانتباه وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

تفسر الباحثة التحسن الذى حدث لأفراد المجموعة التجريبية في ضوء الأثر الايجابي للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية والذى تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية عليه، بما تضمنه من إجراءات واستراتيجيات وفنيات وأساليب وتقويم كان من شأنها تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة(أعضاء المجموعة التجريبية).

كما أنه لم يظهر تحسن لدى أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الانتباه وهو ما كان متوقع حيث لم يتلق أفراد هذه المجموعة أي تدريب بل استمروا في دراستهم

العادية أثناء تطبيق جلسات البرنامج باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي على مقياس الانتباه لأفراد المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد الأثر الإيجابي للبرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

وينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتباه بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon (W) للبيانات المرتبطة وحساب حجم التأثير ومعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة وكانت النتائج كما يلي: جدول (٢)

جدول (٢) الفروق بين رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الانتباه ودلالتها الإحصائية.

المتغير	المجموعةنوع الرتب	ن العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الدرجة الكلية للانتباه	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٥٢٣	٠.٠٥	١	قوى جدا
	الموجبة	١٦	٨,٥	١٣٦				
	المحايدة	صفر						

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الانتباه عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وكان حجم التأثير قوى جداً ويدل هذا على تحسن في درجة الانتباه بعد تطبيق إجراءات البرنامج التدريبي لدى المجموعة التجريبية ، وهذه النتائج تحقق هذا الفرض.

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

جاءت نتائج هذا الفرض لتؤكد على صحة الفرض الأول الذى توصل إلى وجود فروق بين مستويي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الانتباه ، حيث تظهر النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (٠.٠٥) ويمكن تفسير هذه الفروق وإرجاعها إلى برنامج تنمية الانتباه المستخدم في الدراسة وهو ما يؤكد فعالية استراتيجية التدريس التبادلي المستخدمة في البرنامج التدريبي وتأثيرها الإيجابي على ذوى صعوبات تعلم القراءة، وكان لابد من التحقق من هذا الفرض بجانب الفرض الأول لإثبات أن التحسن في الانتباه لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة لم

يكن بسبب أي عوامل سوى البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، وأفراد المجموعة التجريبية أظهروا تحسن ملحوظ في الانتباه ، حيث ظهر ذلك بشكل واضح في مستوى التلاميذ في القراءة في الحصص الدراسية مع معلميهم في الصف الثالث والرابع الابتدائي، وهو ما يؤكد فعالية الاستراتيجية المستخدمة في البرنامج.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة في المجموعة التجريبية على مقياس الانتباه وذلك بعد تطبيق البرنامج بمدة شهر"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الانتباه باستخدام اختبار ويلكوكسون ودلالتها إحصائية، كما يتضح في جدول

جدول (٣) نتائج اختبار ويلكوكسون (W) Wilcoxon دلالة الفروق بين رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الانتباه بعد تطبيق البرنامج وفترة المتابعة ودلالتها الإحصائية.

المتغير	توزيع الرتب	العدد ن	الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للانتباه	السالبة	٦	٦,٠٨	٣٦,٥٠	,٩٣٣	غير دال
	الموجبة	٤	٤,٦٣	١٨,٥٠		
	المحايدة	٦				

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الانتباه مما يدل على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

وتعني هذه النتائج عدم تغير درجات القياس التتبعي عن درجات القياس البعدي للانتباه لدى المجموعة التجريبية، حيث استمر أفراد المجموعة التجريبية في احتفاظهم بالتحسن الذى طرأ عليهم منذ خضوعهم للبرنامج التدريبي في تنمية الانتباه، ويمكن تفسير ذلك باستمرار فاعلية البرنامج وتأثيره بصورة إيجابية في تنمية الانتباه، وبقاء الأثر الإيجابي الذى أحدثه البرنامج عند المستوى الذى كان عليه بعد انتهاء جلساته، وهذا يدل على نجاح أنشطة وتدريبات البرنامج و

فنياته في تنمية الانتباه بدرجة كافية بحيث أن أثر الزمن لم يغير في مستوى الانتباه الذى توصلت إليه العينة بعد تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد ثبات فعالية البرنامج بعد المتابعة، وكان لاستخدام الفنيات المختلفة خلال الجلسات دور في تثبيت أثر الأنشطة المستخدمة في البرنامج وكان لاستخدام التقييم الجزئي أثناء الجلسات دور في الوقوف على نواحي القوة والضعف في الجلسات والتأكد من مدى الاستفادة منها ومدى نجاح الجلسة في تحقيق الأهداف المطلوبة منها وكان لاستخدام فنية التعزيز والتغذية الراجعة أثر فعال في ذلك.

المراجع

أحمد حجازي (٢٠١٣). برنامج لتنمية مهارات الانتباه وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.

أحمد راجح (١٩٨٥). أصول علم النفس، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف.

أحمد عاشور (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية(الانتباه)،رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، بنها، جامعة الزقازيق.

أماني صابر (٢٠١٥). فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره على خفض سلوك الاندفاعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة الارشاد النفسي، مصر، ع (٤٢)، ٢٥٣-٣١١.

أنور الحمادي (٢٠١٤). خلاصة الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية. Dms5، القاهرة: دار العلوم للنشر.

أنور الشرقاوي (١٩٩٢). علم النفس المعرفي المعاصر، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أورليخ دونالد (٢٠٠٣). استراتيجيات التعليم الدليل نحو تدريس أفضل، ترجمة عبدالله أبو نبعة، الكويت: مكتب الفلاح للنشر والتوزيع.

إيمان دعيمش (٢٠١٢). أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية الانتباه السمعي في اللغة المنطوقة لدى أطفال المدرسة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

بسام مقبل، جميل الصمادي (٢٠١٤). مقارنة فاعلية استراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد(٤٣)،الملحق ١.

حسن زيتون (٢٠٠٣). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة: عالم الكتب.

حلمي المليجي (١٩٨٣). علم النفس المعاصر، الطبعة الخامسة، القاهرة: دار المعارف.

ريهام العسكري (٢٠١٦). فعالية برنامج لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر. ع(١٧)، ج١، ٨٧-١٠٦.

زكريا الشربيني (٢٠١٤). المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.

زينب شقير(٢٠٠٥). *الاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملي لغير العاديين. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.*

السيد علي، فائقة بدر (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدى الأطفال، أسبابه، تشخيصه، علاجه، ط١، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

صبري الرشيدي (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على التعلم التبادلي في تنمية الانتباه ومفهوم الذات لذوي صعوبات التعليم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، قسم الارشاد النفسي والتربوي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

صفوت فرج (٢٠٠٧). القياس النفسي،الطبعة٦، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

ضحى العلوي (٢٠١٢). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

عدنان العتوم (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، عمان: دار المسيرة.

عدنان العتوم (٢٠١٠). علم النفس المعرفي – النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.

عدنان العتوم (٢٠١٤). علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عطاف العزة (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير،عمان، الأردن: العلوم النفسية والتربوية.

فتحي الزيات (٢٠٠٢). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والكشف والتشخيص سلسلة علم النفس المعرفي، القاهرة: دار النشر للجامعات.

كيرك وكالفنت (١٩٩٨). صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية. ترجمة: زيدان أحمد السرطاوي وعبدالعزيز السرطاوي، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

ماجد عيسى (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي، أسيوط: مجلة كلية التربية، العدد (٢٣)، ٣٤٠–٣٨٤.

مصباح جلاب (٢٠١٥). فعالية برنامج تعليمي معرفي لعلاج صعوبات الانتباه والذاكرة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية، دراسة ميدانية تجريبية بولايتي البويرة وعنابة، قسم علم النفس، جامعة المسيلة، الجزائر، ع (٣٤)، ٨٣–١٥٠.

ناجح الخوالدة (٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في الأردن: المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ١(٤)، ١٢٧-١٤٥.

نبيل حافظ (٢٠٠٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي والعمليات العقلية والذكاء، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

نوال المطلق (٢٠١٧). صعوبات تعلم القراءة والكتابة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الانتباه والإدراك الحركي)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق: مجلة جامعة البعث المجلد ٣٩ العدد ٤٢.

هالاهان، كوفمان (٢٠٠٧). صعوبات التعلم مفهومها وطبيعتها والتعليم العلاجي، ترجمة عادل عبدالله محمد، عمان (الأردن): دار الفكر للنشر والتوزيع.

American Psychiatric Association (2014). Dsm.5 development.

Cooper, J.D., Boschken, 1,M C Williams, j. and pistochini, l.(2000). A study of the effectiveness of an intervention program designed to accelerate reading for struggling readers in the upper grades. In t. shanahan and f.v. rodriguez brown.

Hashey, J.& Connors, D.(2003). Learn from our journey: Reciprocal teaching action research. Reading teacher, 57(3), 224-233.

Iskandar,S.M.(2004). Strategy pembelajaran konstruktivistik Dalam Kimia (malang:semi- Quev, p.23.

Lederer, J.(2004). Reciprocal Teaching of social studies in inclusive elementary classroom, journal of learning disabilities, 33(1). 91-107.

Learner, J.and Kline, f (2006). Learning disabilities and related disorder; characteristic and teaching strategies, USA wads worth publishing. 10 edition.

Nobert sillamy (1999). Dictionairy de Psychology. Larousse. Paris. P: 30.

Oczkus, l. (2010). Reciprocal Teaching at work: powerful strategies and lessons for improving reading comprehension (2nd Edition) international reading association.

Palincsar, A & Brown, A.L. (1986). Interactive teaching to promote independent learning from text the reading teacher, vol.29, 771-777.

Abstract: The current study aimed to development of attention for students with learning disabilities to reading through a program using the strategy of Reciprocal Teaching, and the study tools were applied to sample consisted of (32) males and females students with learning disabilities to read, and they were divided into two experimental and control groups, each consisting of (16)students (8 students,8 females).the researcher used the Stanford Binet scale the 5 edition,(Safwat Farag,2011), the Rapid Neurological Survey scale(Abdel wahab Kamel,2007), the diagnostic assessment scale for students with learning disabilities(Fathi Al_Zayat,2007) and the training program used .

Keywords: Reading Learning Disabilities – Attention –Reciprocal Teaching Strategy- Primary stage.